

مهابة إيزيس.. تعرّف إلى النصوص الهيروغليفية في حفل المومياوات



دبي - محمد الدسوقي

ضمن احتفالية أشادت بها وسائل الإعلام العالمية، السبت، لنقل 22 مومياء لملوك مصر القديمة، لفتت الانتباه معزوفات ومقاطع غنائية مستمدة من النصوص الهيروغليفية، وهي مقتطفات من افتتاحية ترنيمة مهابة إيزيس. ومن أبرز المشاركين في العزف كانت رضوى البحيري على «التمباني»، هاني البدري على آلة «الناي»، والشاب أحمد منيب على «الربابة»، وسلمى سرور على «الفيولين».

وكشفت كلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان كلمات المقطوعة في حفل المومياوات الملكية وترجمتها، والتي قدمتها السوبرانو أميرة سليم، وجذبت بها أنظار العالم، من ألحان هشام نزيه، بقيادة المايسترو نادر عباسي.

وقالت الكلية عبر حسابها الخاص على فيس بوك: «إن الكلمات: ترنيمة مهابة إيزيس، الترجمة والإشراف التاريخي

الدكتور ميسرة عبدالله حسين، أوركسترا وكورال الاتحاد الفيلهارموني»،

وجاءت معانى الكلمات الهيروغليفية الأنشودة وهي:

أى رمت نثرو.. أن باجو

نتس حنوت وعت.. سنج أن إيست بغ أن اس جت اف
سنج أن إيست انتس حنوت آمنت تاوى ام اسيوى
سنج أن ايست ايرت رع ور حسوت ام سبات
سنج أن إيست ردى نس عات أن نيسو بيتى
ترجمتها تعنى:

يا أيها البشر والآلهة الذين في الجبل
إنها السيدة الوحيدة

مهابة لايسة فإنها التي تلد النهار

مهابة لايسة فإنها سيدة الغرب والأرضين معاً

مهابة لايسة فإنها عين رع عظيمة القدر في الأقاليم

مهابة لايسة فإنها التي تهب الكثير لملك مصر العليا والسفلى.

اختتمت الكلية بيانها: «بمطابقة الكلمات على الأداء ستشعر أن هناك كلمات زائدة لم تُذكر، لكن هذا غير صحيح،

السبب في هذا ذكره الدكتور ميسرة حيث قال: هذه كلمات الجزء الذي أنشد في الحفل وهو مقتطفات من افتتاحية

ترنيمة مهابة إيزيس، لكن نظراً لأنه تكرر على لسان الكورال والسوليست بجمال لحنية مختلفة فستشعر بأنه أكبر من هذا
».«بكثير، مقطع نصوص الأهرام لم ينشد وتم الاكتفاء بهذه الأنشودة فقط